

فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلمه ، وذلك أضعف الايمان) وفى رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل ، وقال الامام أحمد بسنده عن حذيفة بن اليمان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم) *

والأحاديث كثيرة فى هذا الباب ، كما أن الآيات القرآنية التى حفلت بهذه المعانى السامية التى لا تحصى :

والله سبحانه وتعالى ينهى عن التفرقة والاختلاف لما فيهما من المصرة العظمى والمعصية الكبرى ، بالمجتمعات الانسانية ، وقد روى الامام أحمد بسنده عن عبد الله بن يحيى قال : حججنا مع معاوية بن أبى سفيان فلما قدمنا مكة قام حين صلى صلاة الظهر فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان أهل الكتابين افترقوا فى دينهم على ثنتين وسبعين ملة ، وان هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة - يعنى الاهواء - كلها فى النار الا واحدة - وهى الجماعة - وانه سيخرج من أمتى أقوام تتجارى بهم الا هواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الادخله) والله يامعشر العرب لئن لم تقوموا بسا جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم لغيركم من الناس أخرى أن لا يقوم به *